كالدرّ كما وصفه فليكس . وثابت الآنستان روزا ناصيف عن مدرسة زهرة الاحسان والاميره نجلا بالمع عن مدرسة اللورد دفرن في التشريفات ثابتا في ابداء شعار المدرستين نحو الفقيدة واعتذر مدير الحفلة عن عدم تكلم الافنديين ابراهيم منذر باشكاتب مدعي عمومي الاستئناف في متصرفية جبل لبنان وامين مجاعص الفيلسوف المعروف عن الاول لتغيبه في الجبل وعن الثاني لمفاجأته بنوبة عصبية في ابطه كما بلغه حينئذ عنه واخيراً تكلم شبلي بك ملاط صاحب امتياز الوطن بلسان النجيب شقيق سلمى فابكى من عصاه الدمع قبل كلامه

ثم ختم الحفلة منشي الحسناء بالشكر للحاضرين والثناء على عمدة واعضاء النادي الذين تكرموا باعداد ناديهم لها وعنايتهم باستقبال المدعوين اليها وتوفير اسباب راحتهم

وقد كانت الحفلة مرتبة ، ومؤثرة تجلى فيها السكوت واستتب الهدوء مما يبرهن على شعور بالمصاب وتأسف له . ودلّ على حسن ذوق وكرم اخلاق

فنسأل الله صيانة كاتباتنا الفاضلات وتعزيتهن على فقد اخت لهنّ . مع تعزية آل الفقيده وصديقاتها الكريمات

# جوابات السؤالات

رد على سؤالات الخواجه نجيب طنوس المنشورة في الحسناء السابقة صفحة ٢٢١

## لكل امرئ من دهره ما تعود

كل فتاة تعلمت اللغة العربية الفصحى لا تثقل على لسانها هذه اللغة المحبوبة ولو مهما تعلمت من لغات الاجانب واذا ما سمعناها تتكلمها بتثاقل — وهذا النادر من النادر فما ذلك الاّ مجاراةً لمخاطبها او بالحري الرجل الذي لا تقع عينه عليها إلاَّ ويبتدرها بلغة « البونجور » ! ! اما علو قيمتها وتشامخ انفها فلا دخل للغة اجنبيـة بها بل ذلك عائد لجهلها قدر نفسها او بالحري لتربيتها البيتية وثانياً لجهلها العلوم النافعة (الطبيعية) التي تحقر الانسان في عيني نفسه فتعلمهُ ان لا يستصغر البعوضة ولا يستكبر الجمل ! وما جهلها الحقائق ومعرفتها لغة اجنبية إلا ضربة فوق ضربة عليها تأتيها من اولياء امرها وهكذا تتوالى الويلات بتوالي انظارها الى ما حولها فلا تقع عينها على خيال الا وجدته

او جرائد اجنبية الا انصرمت الاستفادة منها وما عداها تكون ! جرائد ازياء وبرنامج مخازن اوروبا مشحونة بكل لوازم « التواليت » من « السوتيه » الى « الكوافيير » الى . . . واما عتبها على ربها فلانها تشعر بهضم حقها وسلب مالها ولو مهما بالغ الرجل في اكرامها

ان الرجل الذي يحزم احمالاً ثقيلة ويلقيها عـلى عاتق الفتاة يجب الا يعجب من تلون وجهها بتلون ساعات النهار اذا كان نفسه لا يريد ان يحرك تلك الاحمال باطراف اصابعه ! ان الرجل الذي علم فتاته لغة اجنبية قبل لغتها وعرفها بالازياء الاوربية وسموم فضلات تمدنها قبل ان يعرفها الشرقية ومحاسن ادابها العربية ولم يترك وسيلة لايصال سلع بل افات الغرب اليها يجب عليه ان يوسع لتواليتها محلاً ما شاءت مطامعها وشاءت اهواؤها

ان الفتاة التي تستتر بثوب البساطة والتعقل هي البنفسجة التي تختبئ تحت اوراقها الخضراء فلا تراها الاعين . ان الفتاة التي تنفق مالها في مخازن الادهان والمساحيق وتفرغ جيبها — حباً برضى الرجل — لاتباع الازياء هي تلك المتمدنة التي تستميل الاسماع وتستلفت الانظار وتطريها الالسنة ! بل هي تلك الزنبقة المتباهية ببهاء لونها وعطرها المسكر علماً منها بما لها من الفتنة عند من يراها ولكن يا للاسف لا تلامسها خيوط شمس الحقيقة حتى يضمحل شذاها

ان اليوم الذي فيه يزحزح الرجل تلك الاحمال الثقيلة التي تثقل بها كاهل الفتاة ان اليوم الذي فيه ينظف مخازنه من ادران وسموم المدنية الغربية ويمزق جرائد « المودة » وما رسمته يداه على جرائده ويلقي بها جميعاً الى لجة البحر العميق لهو هو اليوم السعيد الذي تتوق اليه النفس الثكلاء

عن افريقيا أنسار

حاشية صغيرة = لاتنكر علي قولي « هضم حقوق المرأة وسلب مالها » كما انني لم انكر عليك كلامك ايها الاديب البيروتي السوري . انا هنا في فريقيا وسمعت انكم تقدمتم من العلم والتمدن حظاً وافراً وشاطرتم المرأة ولكن لا بدع اذا قلت بئس الشاطرة ذاك من كلامك دليل وبالذي اقول ومن مجلة الحسناء اعظم برهان وان شئت فدونك صفحة ٣٠٢ من الجزء السابع وسكوت الحسناء لا بل ومصادقتها عـلى هذا الحق المهضوم . اتيت بلادكم لارى ما سمعته فساقني الحظ الى مدينة زحلة وسمعت

الخواجه شحاده يخطب بدار الكنيسة ذلك الخطاب النفيس ( بدعوة من المطران ) ولم يلفظ العبارة الاولى حتى اخذني العجب والتفت الى رئيس الكهنة وما حوله من الوجوه فلم ارى اثرًا للاعتراض نظرت الى عموم السيدات فلم اجد اقل امتعاض . ادهشني الاشتمال « على عينك يا تاجر » وأسفت على هذا التمدن الموهوم وحزنت على امرأة الشرق التي جازت عليها الاوهام كل هذه الايام وفي ما تسمونه ايضاً عصر النور حتى اصبح اعتقاد راسخ فيها انها معدن النقص والرجل منبع الكمال في حين ان الخواجه شحاده نزع من المرأة الفاضلة فضلها وعكس عليها الآية ! اخذ كلام امّ فاضلة ام لونيل مالك منا وتوج به رأس حكيم الحكماء واخذ ينادي هذا مال الرجل . كل يسمع من رئيس الكهنة الى الادباء المتمدنين الى الاب والاخ والرفيق ولسان حال الجميع يقول لقد تعادلة « قسمة ضيزى »

أسار

## الجواب الخامس

لا ادافع عن كل السيدات ولكني ادافع عن البعض منهن اذ لا يجوز ان تنكر انه يوجد عندنا نساء فاضلات . قرأت السؤالات المدرجة في الجزء السابع من الحسناء فتألمت ليس لانها جرحتني لا لا ولكني تألمت لان هذا الكلام يصدق على البعض منا . فاريد ان القي كلمة بهذا الموضوع وهي

ان المرأة المهذبة التي درست في مدرستها ليس اللغة الاجنبية فقط بل التهذيب الحقيقي لا يثقل لسانها بلغتها بل كلما ازدادت معرفة ازداد لسانها طلاقة . تحب لغتها فتعززها تحب وطنها فتضحي دمها لاجله وتفضله على كل العالم مفتخرة بانها عربية . كلما تهذبت زادت دعة ولين عريكة . زادت معرفة بالجمال الحقيقي الذي مصدره القلب فلا تكترث بالتلوين ......

فالتهذيب هو السرُّ بهذا . والتهذيب لا يقوم بصرف سنوات قليلة في المدرسة اذ ان الانسة التي لا تعمل بسياق دروسها لا تقدر ان تصل الى نقطة التهذيب الموضوعة بتلك المدرسة لانها تستفيد في السنتين الاخيرتين اربعة اضعاف مما قبل اما التهذيب

الحقيقي يجب ان يبتدئ اولاً بالبيت . والبداية هي عليكم انتم ايها الاباء والامهات فبتهذيب اولادكم تجدون عائلتكم المنشودة (لبنانية)

## حفلة نادرة

صار لنا مستشفيان في هذه البلاد . الاول للدكتور ماري ادي في المعاملتين والثاني لفريق من الاطباء قرب رومانا . وكلاهما لا يزالان حديثا العهد بدأ اولهما بالتمريض من عام وتوقف اليوم . وقتاً بسبب تشييد بناء خاص يناسبه كل المناسبة . وثانيهما لم يبدأ بعد لعدم اكتمال اعداده

وقد قام ذوو المستشفيين في هذا الاسبوع بما يؤمل لتعزيزهما ويعد خطوة واسعة في سبيل النجاح . فسافرت الدكتور ماري الى اميركا لاجل مشروعها واقامت عمدة المستشفى الثاني حفلة نادرة المثال بادارة الموسيقي الشهير شكري افندي السودا الذي للاختصاص في الموسيقى العربية القديمة والحديثة ومثّل انواع الغناء العربي بواسطة مغنيها تمثيلاً لطيفاً . وقد خطب في الحفلة الريحاني المشهور وغيره من ابناء الادب وتبرع بعض الحضور بمبالغ وافرة وفي اثناء ذلك اطلقت الآنسة جوليا طعمه من احد اللوجات ونثرت على الجمهور كلاماً دريّاً دعى احد الادباء ان يقول ـ والله العظيم ان هذا الا ملاك كريم نزل من السماء لتبشيرنا

## شكر جمعية

للجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت فضل عظيم على البنات فقد انشأت لهن مدرسة الثلاثة اقمار من نحو خمسين سنة وفيها تعلمت اكثر امهاتنا واخواتنا الارثوذكسيات . فلا غرو اذا اختصصناها بكلمة شكر على هذا الفضل باسم تلميذاتها الكريمات مناسبة احتفالها بتمثيل رواية اللص الشريف لطانيوس افندي عبده منشئ مجلة الراوي وعنايتها باستقبال المدعوين وتوفير